وسلم قالت فكنت فيمن عرض عليه فأمر بي فعزلت وكان يكون له صفي في كل غنيمة فلما عزلت خار ا لي فأرسل بي الى منزل أم المنذر بنت قيس أياما حتى قتل الاسرى وفرق السبي فدخل علي رسول ا A فتجنبت منه حياء فدعاني فأجلسني بين يديه فقال [إن اخترت ا ورسوله اختارك رسول ا لنفسه فقلت] إني أختار ا ورسوله فلما أسلمت أعتقني رسول ا A وتزوجني وأصدقني اثنتي عشرة أوقية ونشا كما كان يصدق نساءه وأعرس بي في بيت أم المنذر وكان يقسم [لي كما يقسم] لنسائه وضرب علي الحجاب قال وكان رسول ا A معجبا بها وكانت لا تسأله شيئا إلا أعطاها فقيل لها لو كنت سألت رسول ا A بني قريظة لأعتقهم فكانت تقول لم يخل بي حتى فرق السبي ولقد كان يخلو بها ويستكثر منها فلم تزل عنده حتى ماتت مرجعه من حجة الوداع فدفنها بالبقيع وكان تزويجه إياها في المحرم سنة ست من الهجرة وقال ابن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهري قال استسر رسول ا ريحانة من بني قريظة ثم أعتقها فلحقت بأهلها وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى كانت ريحانة بنت زيد بن شمعون من بني النضير وقال بعضهم من بني قريظة وكانت تكون في نخل من نخل الصدقة فكان رسول ا A يقيل عندها أحيانا وكان سباها في شوال سنة اربع وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا احمد ابن المقدام ثنا زهير عن سعيد عن قتادة قال كانت لرسول ا وليدتان مارية القبطية وريحه أو ريحانة بنت شمعون بن زيد بن خنافة من بني عمرو بن قريظة كانت عند ابن عم لها يقال له عبد الحكم فيما بلغني وماتت قبل وفاة النبي A وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى كانت لرسول ا A أربع ولائد مارية القبطية وريحانة القرظية وكانت له جارية أخرى جميلة فكادها نساؤه وخفن أن تغلبهن عليه وكانت له جارية نفيسة وهبتها له زينب وكان هجرها في شأن صفية بنت حيي ذا الحجة والمحرم وصفر فلما كان شهر ربيع الاول الذي قبض فيه رضي عن زينب ودخل عليها فقالت ما أدري ما أجزيك فوهبتها له A وقد روى سيف بن عمر عن سعيد بن عبد ا عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن رسول ا A كان يقسم لمارية وريحانة مرة ويتركهما مرة [وقال أبو نعيم قال أبو محمد بن عمر الواقدي توفيت ريحانة سنة عشرة وصلى عليها عمر بن الخطاب ودفنها بالبقيع و الحمد] فصل .

في ذكر اولاده E .

لا خلاف أن جميع أولاده من خديجة بنت خويلد سوى ابراهيم فمن مارية بنت شمعون القبطية